الذكاء الاصطناعي يهدد 10 وظائف في المستقبل القريب

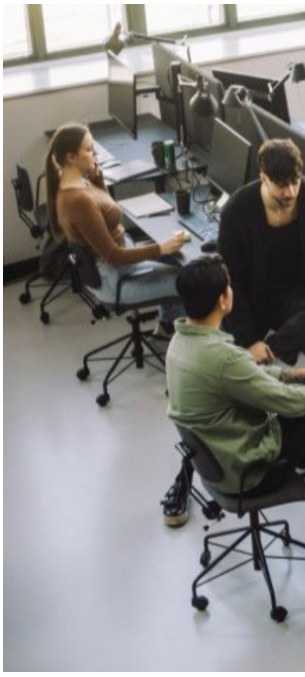

بدأ الذكاء الاصطناعي يشق طريقه بثبات نحو مختلف قطاعات سوق العمل، حيث تتوغل تقنيات الرقمنة في كل المجالات، بدءًا من خطوط الإنتاج في المصانع وصولاً إلى مجالس الإدارة.

ويواجه أصحاب الياقات البيضاء والزرقاء تحديات كبيرة مع تزايد استخدام التقنيات الحديثة، مما يثير تساؤلات حول مدى سرعة وتيرة التغيير في الوظائف.
ولم يعد السؤال يدور حول ما إذا كانت الوظائف ستتغير، بل أصبح التركيز الآن على مدى سرعة وقوة هذا التغيير، مما يستدعي ضرورة التكيف المستمر مع التطورات التكنولوجية.

المهن العشر الأكثر تأثراً:

1. تطوير المواقع الإلكترونية

كان مطورو المواقع سابقًا ركيزة أساسية في إنشاء المواقع، إلا أن أدوات تصميم المواقع المدعومة بالذكاء الاصطناعي أصبحت تُولّد الأكواد وتصمم المواقع تلقائيًا، مما يتيح لغير المتخصصين إنشاء

مواقع معقدة ويحد من الحاجة إلى الخبرات التقليدية في هذا المجال.

2. أنظمة التفتيش

يُعتبر مفتشو الجودة من بين الفئات المتأثرة، إذ أصبحت أنظمة التفتيش المدعومة بالذكاء الاصطناعي أكثر دقة في اكتشاف العيوب والأنماط الشاذة مقارنةً بالبشر، مما ساهم في تحسين دقة التفتيش بنسبة تصل إلى 30% وتقليل فترات التوقف في خط الإنتاج.

3. المدققون اللغويون والعاملون في المونتاج

في قطاعي الإعلام والترفيه، تواجه وظائف التدقيق اللغوي والمونتاج تحديات كبيرة مع ظهور برامج متقدمة تُراجع النصوص وتصوب الأخطاء اللغوية، بالإضافة إلى أدوات تحرير الفيديو التي تقوم بأتمتة مهام المونتاج المتكررة مثل مطابقة اللقطات وضبط مستويات الصوت وإضافة المؤثرات البصرية.

4. قطاع سيارات الأجرة

تشهد خدمات سيارات الأجرة تأثيرات جمة مع انتشار تطبيقات مشاركة الرحلات وتطور المركبات ذاتية القيادة. ففي ظل المنافسة الشديدة من خدمات مثل "أوبر" و"ليفت"، قد ينخفض الاعتماد على السائقين البشريين مع تزايد استخدام المركبات الذاتية.

5. قطاع الإنتاج والتصنيع

يأتي قطاع الإنتاج في المرتبة الأولى، حيث أدت الأنظمة الآلية إلى انخفاض الطلب على العمالة اليدوية. فقد شهدت خطوط إنتاج السيارات وغيرها من المجالات الصناعية تحولات كبيرة، إذ ساهم الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالأعطال قبل وقوعها، وتحسين مراقبة الجودة واستهلاك الطاقة، إضافة إلى إدارة سلسلة التوريد وزيادة الإنتاجية باستخدام الروبوتات والأنظمة الذكية.

6. مساعدو المحامين

تتأثر الوظائف القانونية، وخاصة مساعدو المحامين، مع ظهور أدوات البحث القانونية وبرمجيات أتمتة الوثائق التي أصبحت تؤدي مهام البحوث القانونية وإعداد المسودات والعقود بشكل أوتوماتيكي، مما يقلل من الحاجة إلى الدعم البشري في هذه المجالات.

7. قطاع الرعاية الصحية

يواجه الأطباء المتخصصون في تحليل الصور الطبية ومختصو الرعاية الصحية تحديات مع ظهور تقنيات ذكاء

اصطناعي متقدمة. فقد أثبتت الخوارزميات قدرتها على تشخيص حالات مثل سرطان الثدي والرئة واعتلال الشبكية السكري بدقة تنافس أحيانًا النتائج التي يحققها الأطباء، مما يدعو إلى إعادة النظر في أدوار بعض التخصصات الطبية.

8. البائعون في المتاجر

مع تطور تقنيات الدفع التلقائي والمدفوعات عبر الهاتف المحمول، يتوقع أن تتأثر وظائف البائعين في المتاجر التقليدية، إذ تقل الحاجة إلى الصرافين البشريين بفضل الأنظمة الذكية التي تُيسر عمليات البيع بالتجزئة.

9. موظفو البنوك

تواجه وظائف موظفي البنوك التقليدية تحديات مع انتشار الخدمات المصرفية عبر الإنترنت وأجهزة الصراف الآلي، حيث يقدم الذكاء الاصطناعي حلولاً متقدمة لإدارة المخاطر، والكشف عن الأنشطة الاحتيالية، وتحليل البيانات لتقديم خدمات مصرفية مخصصة.

10. قطاع السياحة والسفر

أحدثت منصات الحجز عبر الإنترنت وتطبيقات السياحة المدعومة بالذكاء الاصطناعي تغييرات جذرية في قطاع السفر، مما يفرض تحديات على وكالات السفر التقليدية في ظل التنافس مع الحلول الرقمية المتطورة.

ورغم التحديات التي يفرضها التطور التكنولوجي على العديد من الوظائف، فإن زوالها ليس حتميًا. فبعض الوظائف قد تختفي، فيما ستتطور أخرى لتواكب العصر الجديد. كما يرى خبراء أن مفتاح البقاء في سوق العمل يكمن في اكتساب مهارات جديدة، وتبني التطورات التكنولوجية، وتطوير القدرات البشرية الفريدة.